مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

دور أنشطة التربية الفنية القائمة على الأفكار الأيكولوجية في تنمية الحس القيمي لدي النشء الكويتي

إعداد

أ/ فهد عياده فهاد الحربي
أستاذ مشارك بقسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية – دولة الكويت

المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

الملخص:

يهدف البحث الحالي الي إلقاء الضوء حول دور أنشطة التربية الفنية القائمة على الأفكار الايكولوجية في تنمية الحس القيمي لدي النشء الكويتي، من أجل تطوير الخبرات والأفكار حول تقدير قيمة البيئة والطبيعة وحمايتها، وتوفير جواً نفسياً يتسم بالحرية، والمتعة المدعومة بتنوع الأنشطة القادرة علي انتاج مستويات من المعاني وتأسيس للقيم والتي غالباً ما ترتبط بأنشطة التربية الفنية بوصفها الميدان الذي تتشكل بداخله المعاني الجميلة للنشء ومحاولة الابقاء عليها من خلال ممارستها في أنشطة الحياة لنجد مجالاً للاندماج والتفاعل مما يساعد علي تنمية وغرس القيم التي تعمل على تنمية الوجدان وتهذيب الجانب الانفعالي والعاطفي للنشء، وترقيته من خلال تعريف النشء بعالمه الخارجي والداخلي ومساعدته في معرفة إمكاناته وطاقاته في جو من المتعة، الحرية، الحركة والطمأنينة، محاولة لإحداث التكيف والتوازن بين النشء وبيئته من خلال تناول مفرداتها وأخضعها للسياق الجمالي والاجتماعي مرورا بالمنظومة النفسية والمزاجية ورصد تحولاتها المرتبطة باتجاهات الفن ومدارسه وتناولها بالتحليل القائم على النظام القيمي لأتاحه فرص المشاركة الواعية والاندماج، لاستلهام المعاني الجميلة، وبناء أساس للتعلم مدي الحياة، وقد أعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي لاستعراض أهم الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وكذلك وصف الظواهر وجمع المعلومات والحقائق والمضامين الفكرية، وإبراز خصائص وسمات وملامح الفكر الايكولوجي وأهميته في تطوير الصفات والمهارات والمعاني لدي النشء كي يتفهم أنشطة التربية الفنية ويتذوق جمالياتها ويكون قادر على أن يتسامى بفكره ويأسره ويحسه، ويعيد إنتاجه في مواقف الحياة كما التزم البحث بالاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات وثيقة الصلة بالبحث وتحليلها لاستخلاص النقاط التي يمكن الاستفادة منها في البحث الحالي، والتعليق عليها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وقد توصل البحث الحالي إلى النتائج التالية:

١- أهمية أنشطة التربية الفنية القائمة على الأفكار الايكولوجية في تنمية الحس القيمي لدي النشء الكويتي.

٢- ممارسة النشء لأنشطة التربية الفنية في جميع مجالاتها والقائمة على الأفكار الايكولوجية ساعدت في تطوير السلوك الإيجابي للنشء، ودعم وإيجاد حلول غير مألوفة لمشكلات البيئة والمجتمع.

٣- اكتساب النشء مفاهيم ومهارات جديدة حول قيم الحياة والحس القيمي من خلال تقدير قيمة البيئة والطبيعة بتدعيم مفاهيم حول إعادة التدوير وحماية البيئة.

٤- استلهام النشء للمعاني المتعلقة بالرموز، الأنماط، والعلاقات القائمة على الأفكار الايكولوجية والمرتبطة بالمرجعيات الفكرية لأعمال بعض الفنانين المعاصرين حول الفن البيئي والحياة الاجتماعية التي تساهم في تنمية الحس القيمي لدي النشء الكويتي.

الكلمات المفتاحية:

- أنشطة التربية الفنية
- مهارات الأفكار الايكولوجية
- الحس القيمي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

Abstract

The current research aims to shed light on the role of art education activities based on ecological ideas in developing the sense of value among Kuwaiti youth, in order to develop experiences and ideas about the appreciation and protection of the environment and nature, and to provide a psychological atmosphere characterized by freedom and pleasure supported by a variety of activities capable of producing levels of Meanings and the establishment of values, which are often linked to the activities of artistic education as the field in which the beautiful meanings of young people are formed and try to maintain them through their practice in life activities to find room for integration and interaction, which helps to develop and inculcate values that work on developing conscience and refining the emotional and emotional side of young people. And promoting it by introducing young people to their inner world and helping them to know their potential and energies in an atmosphere of pleasure, freedom, movement, and reassurance to provide opportunities for conscious participation and integration, so that beautiful meanings are formed within it as a support for successful relationships in the life of young people and building a basis for lifelong learning. Descriptive analytical to review the most important literature related to the subject of the study, as well as describing phenomena and collecting information, facts and intellectual contents, And to highlight the characteristics, characteristics and features of ecological thought and its importance in developing the qualities, skills and meanings of young people in order to understand the activities of art education and savor its aesthetics and be able to transcend its thought, captivate and feel it, and reproduce it in life situations. It can be used in the current research, and comment on it.

The current research reached the following results:

1- The importance of art education activities based on ecological ideas in developing the sense of values among Kuwaiti youth.

2- Young people's practice of art education activities in all its fields, which are based on ecological ideas, helped develop positive

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

behavior for young people, and supported and found unfamiliar solutions to the problems of the environment and society.

3- Young people acquiring new concepts and skills about the values of life and a sense of value through appreciating the value of the environment and nature by reinforcing concepts about recycling and environmental protection.

4- Young people's inspiration for the meanings related to symbols, patterns, and relationships based on ecological ideas and linked to intellectual references to the works of some contemporary artists on environmental art and social life that contribute to developing the sense of values among Kuwaiti youth.

Key words:

- Art education activities.
- Skills of ecological ideas.
- Value sense

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

الفصل الأول: التعريف بالبحث والدراسات المرتبطة:

مقدمة:

إن تنمية الحس القيمي عند النشء يجب أن لا يترك للصدفة؛ بل لابد من أن يكون ذلك وفق برنامج أنشطة للتربية الفنية مخطط له، ويتماشى مع تحولات ومتغيرات العصر، ويتفق مع اهتمامات وحاجات ومتطلبات النشء في جميع مراحل نموهم، فتنمو الأفكار، وتزداد الخبرات، وتصقل الأحاسيس، مما يستلزم إثارة دوافع النشء نحو التعلم بفاعلية بصرية وجذب انتباه وإثارة منافذ الحس لديهم باستخدام مداخل مستحدثة وطرق وأساليب تعتمد في المقام الأول على مهارات الألفة (التنوع بعوامل المشاركة)، (التفاعل والاندماج بعوامل المرح والمتعة والحركة)، فتكوين القيم يتحقق من خلال استمتاع النشء بأنشطة الفن وبالحياة تعميقاً لفهمهم لطبيعة (الرؤية) الخاصة بالحياة من خلال أنشطة الحياة ذاتها التي تساعد في ادماج وادخال القيمة لتصبح مترسخة في نفوس النشء كأساس للتربية القيمية وإرساء لدعائم شخصياتهم.

- من هنا انبثقت فكرة هذا البحث في الكشف عن أنشطة التربية الفنية القائمة على الأفكار الايكولوجية في تنمية الحس القيمي لدى النشء الكويتي.

(١/١) خلفية المشكلة:

تنمية الحس القيمي لدي النشء أمر ضروري ومرغوب فيه، باستخدام أنشطة الفن التي تساهم في تكوين القيم المرتبطة بالفن البيئي (رسائل لمعاني العلاقات داخل أنشطة الفن البيئي المجتمعي). إذ يتصدر موضوع القيم والعادات والاتجاهات مكاناً رفيعاً في حياتنا العامة، ويوضح هذا القول إن التطور العلمي التقني، قد أدى إلى إعادة تشكيل كثير من معارفنا ومفاهيمنا عن البيئة الاجتماعية والحياة ، كذلك تغير مفهوم القيمة من الحداثة إلى المعاصرة من (الحسى إلى الحدسي) من الواضح إلى الضمني، هذا التحول أدى إلى تقويض أغلب تصورات الإنسان عن ذاته وعالمه، وقد أدي ذلك إلى التذبذب وعدم الاستقرار في قيم الموروث الثقافي والحياة الاجتماعية والظواهر الطبيعية و تغيرات المناخ، حيث تشكل القيم قلب ثقافة المجتمع ويكتسبها النشء في مرحلة الطفولة المبكرة،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

فالطفل يولد صفحة بيضاء، ويبدأ المجتمع بتشكيل خبرته الشخصية للقيم page (ulavere,Ana Tammik,2011,p.130

– لذا يجب تبني مداخل تطبيقية مستجده ومستحدثه تساعد في إثارة دوافع النشء، وتنميه الفكر والحس والوجدان كمداخل تعمل على انسجام الحس والعاطفة، لمساعدة النشء في التعبير عن الأفكار واللغة بالشكل، والدلالة، والرمز بالموسيقى والحركات (اللعب، الرقص، التمثيل) بنوع من العفوية والتلقائية المصاحبة للتشوق والاستماع والمشاركة في أنشطة الحياة، أنشطة البيئة المفعمة بالأشياء الجميلة التي تشع بالقيم وتساعد على تربية الوجدان وتهذيب الجانب الانفعال.

– كذلك ندره البحوث والدراسات في مجال أنشطة التربية الفنية القائمة على الأفكار الايكولوجية وعلاقتها بتنمية الحس القيمي لدي النشء.

- **ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:**

(٢/١) تساؤلات البحث:

بناء على ما سبق تحددت مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

١– إلي أي مدى يمكن تنمية الحس القيمي لدي النشء باستخدام أنشطة التربية الفنية القائمة على الأفكار الايكولوجية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

أ– ما أنشطة التربية الفنية القائمة على الأفكار الايكولوجية والتي يمكن أن تستخدم في تنمية الحس القيمي لدي النشء.

ب– ما عوائد استخدام أنشطة التربية الفنية القائمة على الأفكار الايكولوجية وتنمية الحس القيمي لدي النشء

ج– هل من الممكن تطوير مواقف النشء لتصبح مناصرة للبيئة من خلال جودة العلاقات القائمة على الأفكار الايكولوجية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

(٣/١) أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في:

١- مساعده النشء الكويتي على تطوير مواقفهم لتصبح مناصرة للبيئة من خلال أنشطة التربية الفنية المرتبطة بتشجيع التغيير في الوعي الإنساني بفهم للفن البيئي واستلهام المعاني المتعلقة بالرموز، الأنماط، وجودة العلاقات القائمة على الأفكار الايكولوجية.

٢- عرض بعض المرجعيات الفكرية لأعمال بعض الفنانين المعاصرين حول الفن البيئي والحياة الاجتماعية، والتي يمكن أن تمكن النشء من الحصول على المواقف الإيجابية والسلوكيات حول الاستهلاك من أجل الطبيعة (استثمار مخلفات البيئة الطبيعية والمصنوعة الآمنة، وأعاده تدويرها في أنشطة فنية بأفكار إبداعية، تساعد في إيجاد حلول لقضايا البيئة، والاستفادة من مستهلكات مخرجاتها)، حس قيمي إيجابي تجاه المجتمع والبيئة.

٣ - دعم النشء للمواقف الإيجابية تجاه البيئة كحماية النباتات، والحيوانات وبيئاتها (مواقف تساعد النشء على تنمية الحس القيمي تجاه المجتمع والبيئة).

(٤/١) أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تنمية الحس القيمي لدي النشء الكويتي من خلال أنشطة التربية الفنية القائمة علي الأفكار الايكولوجية ..

٢- أهمية تطوير الخبرات والأفكار حول تقدير قيمة البيئة والطبيعة وحمايتها، وتوفير جواً نفسياً يتسم بالطمأنينة والمتعة المدعومة بتنوع الأنشطة.

٣- أهمية تطوير مواقف النشء لتصبح مناصرة للبيئة من خلال أنشطة التربية الفنية المرتبطة بتشجيع التغيير في الوعي الإنساني بفهم للفن البيئي واستلهام المعاني المتعلقة بالرموز، الأنماط، وجودة العلاقات القائمة على الأفكار الايكولوجية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

٤- انتاج مستويات من المعاني وتأسيس لحس قيمي من خلال التحليل المنظومي لمختارات من أعمال الفن البيئي المعاصر بوصفه الميدان الذي تتشكل بداخله المعاني الجميلة حول البيئة وقضاياها.

(١/٥) حدود البحث:

اقتصر مجال البحث الحالي على الحدود التالية:

- **حدود موضوعية:** إلقاء الضوء حول دور أنشطة التربية الفنية القائمة على الأفكار الايكولوجية في تنمية الحس القيمي لدي النشء الكويتي.

٢- **حدود فنية:** مختارات من اعمال بعض الفنانين حول الاتجاهات المعاصرة في الفن البيئي ودراستها، وتحليلها وفقا للنظام القيمي، واستخلاص النتائج للوقوف على بعض سماتها وخصائصها، ومدلولاتها الجمالية، المرتبطة بقيم فكرية وجمالية، كمرجعيات فكرية تساهم في بناء التكوين المعرفي، والإدراك القيمي، وتنمية الحس لدي النشء.

٣- **حدود زمنية:** الفن البيئي المعاصر.

٤- **حدود بشرية:** النشء الكويتي (طلبة المرحلة الجامعية في الكويت).

(١/٦) منهجية البحث:

أعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لاستعراض أهم الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وكذلك وصف الظواهر وجمع المعلومات والحقائق والمضامين الفكرية، وإبراز خصائص وسمات وملامح الفكر الايكولوجي وأهميته في تطوير الصفات والمهارات والمعاني لدي النشء كي يتفهم أنشطة التربية الفنية المرتبطة بقضايا البيئة ومشكلاتها، ويتذوق جمالياتها ويكون قادر على أن يتسامى بفكره، ويأسره، ويحسه، ويعيد إنتاجه في مواقف الحياة كما التزم البحث بالاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات وثيقة الصلة بالبحث وتحليلها لاستخلاص النقاط التي يمكن الاستفادة منها في البحث الحالي، والتعليق عليها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

(٧/١) فروض البحث:

يفترض البحث الحالي أن:

١- أنشطة التربية الفنية القائمة على الأفكار الايكولوجية يمكن أن تساهم في تنمية الحس القيمي لدي النشء الكويتي.

٢- ممارسة النشء لأنشطة التربية الفنية في جميع مجالاتها والقائمة على الأفكار الايكولوجية يمكن أن تساعد في تطوير سلوكهم الإيجابي، ودعم وإيجاد حلول غير مألوفة لمشكلات البيئة والمجتمع

٣- اكتساب النشء مفاهيم ومهارات جديدة حول قيم البيئة، والحياة، والحس القيمي يمكن أن يتم من خلال تقدير قيمة البيئة والطبيعة بتدعيم مفاهيم حول إعادة التدوير وحماية البيئة.

٤- استلهام النشء للمعاني المتعلقة بالرموز، الأنماط، وجودة العلاقات القائمة على الأفكار الايكولوجية والمرتبطة بالمرجعيات الفكرية لأعمال بعض الفنانين المعاصرين حول الفن البيئي والحياة الاجتماعية يمكن أن تساهم في تنمية الحس القيمي لدي النشء الكويتي.

(٨/١) مصطلحات البحث:

التربية الفنية:

جزء لا يتجزأ من التربية الشاملة، فهي تسهم في البناء المتكامل لشخصية النشء إذ يعتبر الفن من أهم عوامل التكامل الثقافي في بناء الشخصية المتكاملة للنشء وتربيتها، وهذا يتطلب تحديث الفكر، المادة، الخامة وتطويرها والتخطيط لها (عذراء المعموري، ٣١٥، ٢٠٢٢).

أنشطة التربية الفنية اجرائيا:

هي مجموعة الممارسات القائمة على معالجة المعلومات، والأفكار، وإعادة إنتاجها في موضوعات (نتاجات فنيّة) ترتبط بمجالات الفن المختلفة؛ بتوزيع وتنظيم الرموز والأشكال البصريّة؛ بتوظيف الأبعاد الجماليّة والتشكيليّة للخامات الطبيعيّة، المصنوعة، وبناء مفاهيم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

جديدة بإنتاج أكبر عدد من المعاني؛ بمستويات تلقي مختلفة حول العناصر، الرموز، الأشكال والهيئات، الخطوط، ثراء ملامس السطوح، الألوان، الحجوم، الجسوم؛ برؤية الفكرة القائمة على دلالات العناصر، والرموز المحملة بقيم المجتمع وبيئته الثقافيّة والفكريّة، بصياغات إبداعيّة معاصرة مع تطويع الشكل الجماليّ للوظيفة؛ بإضافة خبرات جديدة؛ تتوافق مع معطيات العصر وإبداعاته والدخول لعوالم الخيال ومخاطبة العلاقات الداخلية للشكل فتعمل على تأسيس لقيم الجمال بشكل مغاير يرسخ لقيم المجتمع المعاصر، بفكر ومستويات تلقي إبداعية.

الأيكولوجي:

ورد في مسرد المصطلحات العلمية ان النظام الايكولوجي نظام تفاعلي مؤلف من كافة الكائنات الحية مع بيئتهم المحيطة المادية والكيميائية، هي فرع من علم الحياة الذي يبحث في العلاقة بين البيئة والكائنات الحية (محمد مغنية، ١٩٣، ٢٠١٩).

الأفكار الأيكولوجية:

إعادة التصور للعالم الطبيعي القائم على تشجيع التغيير في الوعي الإنساني، وذلك بتمثيل العلاقات المرتبطة بالظواهر الطبيعية وبقضايا البيئة ومشكلاتها، والتي يمكن فهمها بوضوح من خلال دراستنا للفن البيئي بالممارسة وتحليل القيم الجمالية لاستلهام المعاني من أجل تعزيز العلاقات المتبادلة بين الفن، والثقافة، والاستدامة (ألاء الله عميرة، ٤٩، ٢٠٢١)، رسائل تعمل على تنمية الحس القيمي لدي النشء، وتضع أساس لتكوين الطابع لديه كيف يتعامل ويحافظ وينخرط في أنشطة البيئة والحياة بأفكار ومفاهيم مغايرة وغير مألوفة.

أنشطة التربية الفنية القائمة على الأفكار الأيكولوجية إجرائيا:

مجموعه الممارسات المستحدثة والمستجدة القائمة على معالجة المعلومات، والأفكار المرتبطة بأنشطة التربية الفنية التي تقدم للنشء والمتعلقة بالتغيير في الوعي الإنساني، بإعادة النظر في القضايا والمشكلات ذات الصلة بالثقافة البيئية ، وفهم لطبيعة مواردها ومتغيرات وتحولات العصر، مع توثيق للتقنيات والأساليب لاستغلال البيئة وحمايتها سعيا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

إلى استخلاص مبادئ يمكن تطبيقها على مواقف أخري معينة، محاولة لإعادة استثمار مخلفات البيئة الطبيعية والمصنوعة الآمنة، وأعاده تدويرها في أنشطة فنية بأفكار إبداعية، تساعد في إيجاد حلول لقضايا البيئة، والاستفادة من مستهلكات مخرجاتها كنتاجات سلوكية تعكس الحس القيمي في مواقف حول قضايا البيئة ومعالجتها.

القيم:

كلمه (قوم) في معجم اللغة العربية لها عدد من المعاني منها نظام الأمر، الاستقامة، والاعتدال، والصلاح. (مانع المانع، ٢٠٠٥، ١٥)

يري(Page ulavere) أن دراسة القيم امر مرغوب فيه وضروري، إذ يتصدر موضوع القيم والعادات والاتجاهات مكاناً رفيعا في حياتنا العامة، ويوضح هذا القول إن التطور العلمي التقني، قد أدي إلى إعادة تشكيل كثير من معارفنا ومفهوماتنا عن الحياة، كذلك تغير مفهوم القيمة من "الحداثة إلى المعاصرة" من

(الحس إلى الحدسي) من الواضح إلى الضمني، هذا التحول أدي إلى تقويض أغلب تصورات الأنسان عن ذاته وعالمه، وقد أدي ذلك إلى التذبذب وعدم الاستقرار في القيم الموروثة والمكتسبة، حيث تشكل القيم قلب ثقافة المجتمع ويكتسبها الفرد في مرحلة الطفولة المبكرة، فالطفل يولد صفحة بيضاء، ويبدأ المجتمع بتشكيل خبرته الشخصية للقيم .(Page ulavere, Ana Tammik,2017, p.130)

الحس القيمي إجرائياً

هو ذلك الشعور الفطري الذي يتولد بداخلنا نتيجة لتعرضنا لبعض الأنشطة الفنية او ممارستها والتي تحمل صفات شكليه مغايره فتحدث تأثيراتها المتميزة والتي غالبا ما تكون مريحة، وسارة وممتعة لتتوالد إحساسات المتعة، هكذا ينسجم الحس مع العاطفة، وينشئ عنها إنتاج معاني جميلة تندمج مع نبض الحياة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

(٩/١) الدراسات السابقة:

١- دراسة: ألاء الله أحمد عبد الرحمن عميرة (٢٠٢١)

موضوع الدراسة: برنامج انشطة فنية قائم على الأبعاد الفلسفية والجمالية للفن الأيكولوجي كمدخل لتدريس التربية البيئية.

هدف الدراسة: صياغة أفكار فنية جمالية قابلة للتطبيق على أسس فلسفية تخدم التربية البيئية من خلال برنامج للأنشطة الفنية البيئية.

نتائج الدراسة: – تعد الفلسفة الأيكولوجية من أهم الأفكار والأهداف التي أثرت في شتي المجالات

– تميز الفن الأيكولوجي بطرح حلول للقضايا البيئية الراهنة .

٢- دراسة: إسراء محمد جلال (٢٠١٨).

موضوع الدراسة: فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات الفنية في ترسيخ الوعي بالفن البيئي لطلاب المرحلة الابتدائية.

هدف الدراسة: ترسيخ الوعي بالفن البيئي للأطفال من خلال وعيهم ببيئتهم وفهم طبيعة مواردها واستخدام أسلوب تربوي سليم للوصول الى حلول غير تقليدية لمشكلات البيئة، لغياب الوعي بالفن البيئي وجهل الأطفال بالموارد البيئية، وإنتاج حلول إبداعية للمشكلات الفنية الخاصة بالبيئة.

نتائج الدراسة: ترسيخ الوعي بالفن البيئي للأطفال من خلال وعيهم ببيئتهم وفهم طبيعة مواردها واستخدام أسلوب تربوي سليم للوصول الى حلول غير تقليدية لمشكلات البيئة.

٣- دراسة: Kara, G. E, Aydos, E. H. & Aydin O, (٢٠١٥).

موضوع الدراسة: تحويل المواقف إلى ممارسات لدي الأطفال في سن التعليم المستمر في مرحلة الطفولة المبكرة تجاه القضايا البيئية.

هدف الدراسة: استخدام خطة عمل تطبيقية تضمنت مجموعة من الأنشطة الفنية والإثرائية من (ألعاب، وقصص مصورة، ورسوم، ودمي) وذلك للتأثير على مواقف الأطفال تجاه قضايا البيئة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

نتائج الدراسة: – تغير مواقف الأطفال لتصبح مناصرة للبيئة نحو استهلاك الورق، وحماية البيئة، وإعادة التدوير، وعادات المعيشة والاستهلاك، كما أوضحت تغير سلوك الأطفال تجاه البيئة بنوع من الإيجابية.

– أهمية دمج مختلف المفاهيم والأنشطة في برنامج التعليم في مرحلة الطفولة وخاصة مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام أنشطة تعزز أفكار الأطفال حول القضايا البيئية.

مدى استفادة البحث الحالي:

– اكتساب الطفل مفاهيم ومهارات جديدة حول قيم البيئة، والحياة، والحس القيمي من خلال تقدير قيمة البيئة والطبيعة بتدعيم مفاهيم حول إعادة التدوير وحماية البيئة وقيمة السلوكيات حول استهلاك القيم الاستهلاكية من أجل حياة أفضل.

٤– **دراسة:** Malin, (٢٠١٢).

موضوع الدراسة: توظيف أنشطة التربية الفنية في تطوير قدرة الأطفال على المشاركة المجتمع.

هدف الدراسة: تطوير قدرة الاطفال على المشاركة في المجتمع من خلال ممارسة أنشطة التعبير الفني داخل القاعات الدراسية.

نتائج الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة الاسلوب الاثنوجرافي وتبين أن ممارسة الفنون لها دور إيجابي وهام على حث الاطفال على المشاركة في المجتمع.

٥– **دراسة: Chung, Sheng Kuan; Ortiz, Christy, (٢٠٠٧).**

موضوع الدراسة: أهمية توظيف التربية الفنية لكي يستفيد منها الناس في المجتمع.

هدف الدراسة: توظيف التربية الفنية لكي يستفيد منها الناس، في دعم وحل مشاكل المجتمع.

نتائج الدراسة: أهمية توظيف التربية الفنية لكي يستفيد منها الناس في تنمية المجتمع، وذلك لما لها من تأثير على تغير الإيجابي على سلوك الافراد في دعم وحل مشاكل المجتمع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

مدي استفادة البحث الحالي:

ممارسة النشء لأنشطة التربية الفنية في جميع مجالاتها يساعدهم على تطوير سلوكهم الإيجابي، ودعم وإيجاد حلول غير مألوفة لمشكلات البيئة والمجتمع.

- **التعليق العام على الدراسات السابقة**

– أهمية دمج مختلف المفاهيم والأنشطة في برنامج التعليم في مرحلة الطفولة وخاصة مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام أنشطة تعزز أفكار الأطفال حول القضايا البيئية.

– اكتساب الطفل مفاهيم ومهارات جديدة حول قيم البيئة، والحياة، والحس القيمي من خلال تقدير قيمة البيئة والطبيعة بتدعيم مفاهيم حول إعادة التدوير وحماية البيئة وقيمة السلوكيات حول استهلاك القيم الاستهلاكية من أجل حياة أفضل.

– ممارسة النشء لأنشطة التربية الفنية في جميع مجالاتها يساعدهم على تطوير سلوكهم الإيجابي، ودعم وإيجاد حلول غير مألوفة لمشكلات البيئة والمجتمع.

الإطار النظري وتطبيقاته:

(١/٢) المحور الأول: أنشطة التربية الفنية: مفهومها، مجالاتها، مداخلها:

- **مفهوم التربية الفنية:**

ترى (**عدلة الجسار**) أن التربية الفنية عملية تربوية قائمة على تسخير الفنون المناسبة لميول الطالب ورغباته الذاتية لتعزيز قدراته الذهنية والإبداعية، وذلك بتنشيط مهارة التخيل وتكوين الصور الذهنية لدية، مما يطور من قدرته على التعبير بمهارة عما يدور في فكره وما خالج في صدره من مشاعر وأحاسيس، فهي تساهم في البناء الفكري والمهاري للطالب، وكذلك بناء سلوكه العام في الحياة من خلال ممارسة أنشطة الفن في مجالاته المختلفة الرسم – التصميم – التصوير.. الخ (عدلة الجسار، ١٨٩، ٢٠٢١).

– **ويري الباحث** أن ممارسة النشء لأنشطة التربية الفنية المتنوعة وما تتيحه لهم من خبرات جديدة غير روتينية تتسم بالمرونة، العمق، الاتساع، الاستمرارية، وتتطلب المشاركة، والفعالية، والإيجابية، وتوفير مجموعة من المواقف ترتبط بمكونات (الشكل– الخطوط– اللون– الحركة– التنظيم)، بعوامل المتعة، الدهشة، الخيال،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

التنظيم، التعاون، المثابرة، والمشاركة الفعالة (معطيات حس) والقدرة على البحث والاكتشاف وحل المشكلات والمناقشات في جو من الحرية بنوع من التواصل البصري لقيم يمكن الإبقاء عليها كمهارات ضرورية للنشء يمكن أن تساعدهم على ومواجهة مواقف الحياة، وإنتاج سلوكيات جديدة إيجابية تتفق والمعايير المجتمعية.

- **لذا فإن النشء** في حاجة إلى ممارسة الأنشطة الفنية القائمة على معالجة الأفكار والمعلومات، وإعادة إنتاجها في موضوعات (نتاجات فنيّة)؛ بتوزيع وتنظيم الرموز والأشكال البصريّة؛ بتوظيف الأبعاد الجماليّة والتشكيليّة والحركة الإيحائية التي تكسب الشكل الحيوية والديناميكية بتوالد الأشكال، والرسوم، والصور، بتوظيف الخامات الطبيعيّة، المصنوعة، وبناء مفاهيم جديدة بإنتاج أكبر عدد من المعاني؛ بمستويات تلقي مختلفة حول العناصر، الرموز، الأشكال والهيئات، الخطوط، الملامس، الألوان، الحجوم، الجسوم؛ برؤية الفكرة القائمة على دلالات العناصر، والرموز المحملة بقيم المجتمع الثقافيّة والفكريّة، محاولة لتطوير مواقف النشء لتصبح مناصرة للبيئة من خلال أنشطة التربية الفنية المرتبطة بتشجيع التغيير في الوعي الإنساني بفهم للفن البيئي واستلهام المعاني المتعلقة بالرموز، الأنماط، وجودة العلاقات القائمة على الأفكار الايكولوجية للحفاظ على البيئة وتنشيط حيوية أشكال وموارد بيئة الأرض من خلال تطبيق مبادئ النظم الإيكولوجية سعيا لزيادة تكيف النشء مع محيطه الخارجي والذي يتمثل في منجزه الابداعي ليقيم من خلاله علاقة متوازنة بين ذاته وبيئته المحيطة.
- **إن تطبيق الأفكار الإيكولوجية** يهدف إلى الشروع في إعادة تصور النشء للعالم الطبيعي، الملهم للتعايش مع الأنواع الأخرى من الكائنات باستخدام الظواهر الطبيعية مثل الماء، الأرض، والطقس، وأشعة الشمس، والنباتات، مع الحفاظ على البيئة وتنشيط حيوية أشكال وموارد وبيئة الأرض، من خلال تطبيق مبادئ النظم الإيكولوجية لتشجيع التغيير في الوعي الإنساني من أجل التعزيز المتبادل بين الفن والثقافة والاستدامة، وهذا يتفق مع أهداف الفن البيئي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

الفن البيئي:

إن البيئة تعني الوسط الذي يعيش فيه الكائن الحي أو غيره من مخلوقات الله وهي تشكل في لفظها مجموع الظروف والعوامل التي تساعد الكائن الحي على بقائه ودوام حياته فالأنسان يعد أحد مكونات البيئة الفاعلة وبما أن الحياة تجري دائماً في بيئة، فإن تفاعل الكائن الحي مع هذه البيئة تضطره دائماً الى محاولة التكيف حتى يضمن لنفسه البقاء، ومعنى هذا أن مصير الكائن الحي ومستقبله مرتبط بضروب التبادل بين الانسان وبيئته . إن تطور الفكر الانساني والثقافي ادى الى تحولات ومتغيرات كثيرة في مختلف جوانب البيئة، ومفهوم البيئة يشمل النظم الاجتماعية والطبيعية التي تحيط بالإنسان والتي تشكل جزءاً من تفاعل الانسان مع بيئته فالبيئة الاجتماعية بيئة شيدها الانسان لتشمل النظم الاجتماعية التي يمكن للإنسان الاتقاء بها والمحافظة عليها **بتأمل الفن البيئي وممارسته** كشكل من أشكال إعادة التدوير لمخلفات البيئة في أعمال تجلب المتعة للعين (إعادة تصور النشء للعالم الطبيعي، الملهم للتعايش).

- **أنشطة التربية الفنية القائمة على الأفكار الأيكولوجية:**

مجموعه من الأفكار والممارسات المستحدثة والمستجدة من أنشطة التربية الفنية التي تقدم للنشء والمرتبطة بالقضايا والمشكلات ذات الصلة بحياتهم وبيئاتهم على أن تناسب طبيعتهم وخصائصهم واهتماماتهم ومتغيرات وتحولات العصر، وتساعدهم على التفكير العميق في قيمه ومعتقداته ومواقفه الحياتية المختلفة والتي تثير بداخلهم مشاعر وأحاسيس والتي غالبا ما تكون سارة، وممتعة (شاكر عبد الحميد، ٥٠١، ٢٠٠٨)، فتتولد لديهم استجابة وجدانية ويتجمع ذلك في صورة إبداعية كنتاجات سلوكية تعكس الحس القيمي في مواقف الحياة.

لذا كان من الأهمية وضع أطر للعمل على تنمية الحس القيمي لدي النشء باستخدام مداخل جديدة قائمة على الأنشطة الفنية في مجالاتها المختلفة، بتقنيات وأساليب وأفكار إبداعية مغايرة، بعوامل المتعة الجمالية، الدهشة، الفضول، البحث، الاكتشاف، والمشاركة الفعالة (معطيات حس) تساعد النشء على التأسيس للقيم الإيجابية والإبقاء عليها في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

محاولة للحفاظ عليها وتغيرها بما يتناسب مع قيم المجتمع ومعاييره، وتحولاته، وتوظيفها في مواقف الحياة المختلفة.

في ضوء ما تقدم يتضح لنا أهمية مساعدة النشء في التعبير عن النفس بالأفكار واللغة بالشكل، والدلالة، والرمز بالموسيقى والحركات (اللعب، الرقص، التمثيل) بنوع من العفوية والتلقائية المصاحبة للتشوق والاستماع والمشاركة في أنشطة الحياة، أنشطة البيئة المفعمة بالأشياء الجميلة التي تشع بالقيم وتساعد على تربية الوجدان وتهذيب الجانب الانفعالي والعاطفي، وهذا يحتاج منا إلى تنمية الحس القيمي لدي النشء.

(٢/٢) المحور الثاني: الارتقاء بالحس القيمي للنشء

الإنسان هو المخلوق الوحيد القادر على التحرر من الخضوع الآلي للدوافع العضوية والقادر على ضبطها والتحكم فيها وتصعيدها، وحتى في أثناء إشباعه لتلك الدوافع (الغرائز) يسعى إلى إضفاء لمسات إنسانية راقية على سلوكه، لتصل الى درجة القيم (الدينية– الخلقية– الاجتماعية....الخ) التي يجب أن يتحلى بها الإنسان ليكون مقبولا من مجتمعه، لذلك عملت المجتمعات الإنسانية على تمكين الفرد من تلك القيم، وعلى إكسابه عدداً كبيراً ومتسعاً من الأدوار الاجتماعية التي تركز على قيمه السلوك الراقي خصوصاً إذا انتهينا إلى الحس القيمي حيث ينسجم الحس مع العاطفة، والناشئ عن تعرض الإنسان لبعض المثيرات بعوامل المتعة والدهشة والبحث والاكتشاف، والاستمتاع (كمعطيات حس) بما هو جميل بفاعلية بصرية وجذب انتباه، في أجواء تساعد في تنمية الوجدان وتهذيب الجانب الانفعالي والعاطفي وترقيته من خلال تعريف النشء على عالمه الداخلي ومساعدته في معرفة إمكاناته وطاقاته كل ذلك في جو من المتعة والحرية والتلقائية والطمأنينة، ولا يدرس ذلك كمادة مستقلة، أو كموضوعات منفصلة وإنما كنوع من التعلم المصاحب (التعلم غير مباشر وغير المقصود) أثناء اكتسابه، منذ وقت مبكر من حياة الانسان.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

أ- القيم:

تصورات توضيحية كموجهات للسلوك داخل الموقف، وهي عنصر مشترك في تكوين البناء الاجتماعي، وهي لب الشخصية، ويستدل عليها من أشكال السلوك والاتجاهات داخل المجتمع، فهي تشكل الجانب الإنساني من حياة النشء.

ب- القيم الجمالية:

صفات شكلية تجعل الاشكال والألوان والخطوط والجسوم والحجوم مرغوبا في تأملها، بل تجعلها مستحقة التقدير، رسائل تعكسها المعاني الجميلة للعلاقات البصرية، والتغيرات السطحية التي تكسب الشكل الحيوية والديناميكية المتولدة عن تراكم الاشكال والصور وخطوطها الحركية التي تزيد من تفاعل العناصر التركيبية مع مضمون الشكل التعبيري بصفات، اللياقة والمرونة والليونة والشاعرية قيم للشكل ارتبطت بالأفكار المجردة الديناميكية، الحيوية، وبعلاقات الاضداد، صفات لمعاني جميلة ارتبطت بنسيج حياة النشء.

ج- مفهوم الحس القيمي:

هو ذلك الشعور الفطري الذي يتولد بداخلنا نتيجة لتعرضنا لبعض الأنشطة الفنية او ممارستها والتي تحمل صفات شكليه مغايره فتحدث تأثيراتها المتميزة والتي غالبا ما تكون مريحة، وسارة وممتعة لتتوالد إحساسات المتعة، هكذا ينسجم الحس مع العاطفة، وينشئ عنها إنتاج معاني جميلة تندمج مع نبض الحياة.

أن جذور الحس القيمي عند النشء مثلها مثل المكتسبات السلوكية الأخرى، تقود في بدايتها إلي سنواته الأولي حيث يبدأ اتصاله مع العالم الخارجي، ثم تنمو وتتطور إلي أن تتحدد وتتبلور معالمها وفق منظومة القيم والمعايير السلوكية، والاخلاقية، والاجتماعية، والجمالية، وهذا يتأثر إلي حد بعيد بالمؤثرات الثقافية البيئة التي يعيش الطفل في إطارها، إذ أن لكل ثقافة قيمها التي تحدد فيما إذا كان هذا السلوك مقبولاً أو مرفوضاً سواء علي الصعيد الفردي، أو الاجتماعي والإنساني، ويتدرج هذا التكوين حتي يصل الطفل إلي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

مرحلة النضج العقلي والانفعالي ويكون قادراً علي تحليل هذه القيم، وإدراك عناصرها وأثرها في سلوكه وسلوك الأخرين.

د- **عوائد استخدام أنشطة التربية الفنية القائمة على الأفكار الايكولوجية وتنمية الحس القيمي لدي النشء:**

١- بناء الشخصية المتكاملة للطفل ليصبح قادراً على التفاعل بفاعلية مع مجتمعه.

٢- ترسيخ القيم الخلقية والاجتماعية لدى الطفل واستلهام المعاني الجميلة، وإعادة إنتاجها في مواقف الحياة المختلفة.

٣- تشجيع الطفل ومساعدته على التعرف والتفكير في قيمة ومواقفة الحياتية المختلفة، بما يمكنه من الاختيار السليم للبدائل التي تعترضه في مواقف الحياة المختلفة.

٤- إكساب النشء للقيم بصورة وظيفية مما يساعد على تثبيت القيم لديهم والتأسيس للإبقاء عليها وتكوين الحس القيمي، من خلال أنشطة الحياة ذاتها كمدخل للتنمية المستدامة.

٥- بناء الطابع وتكوينه عند النشء (كيف يتصرف وينخرط في العالم من حوله) وذلك لبناء أساس للتعلم مدى الحياة.

٦- دعم العلاقات الناجحة في المؤسسات التعليمية، الرياضية، المنزل والمجتمع (أنشطة خارج نطاق الصف).

٧- مواكبة التحولات القيمية وتغييراتها والانتقال من تعلم القيمة إلى إنتاج معاني ترتبط بالقيم والاتجاهات النبيلة مدى الحياة (تنمية للحس القيمي).

٨- تطوير القيم الشخصية والفضائل من أجل المشاركة المستدامة في أنشطة الحياة فالبعد الذي يحتوي الطابع يحتوي جميع المصطلحات الخاصة (بالمواقف، السلوكيات، المعتقدات، التصرفات العقلية والشخصية، والمزاجية، والقيم والمهارات الاجتماعية والعاطفية والمهارات غير المعرفية والمهارات الداعمة)، محاولة لتأسيس للقيم والإبقاء عليها من أجل المشاركة المستدامة في الحياة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- **وتعد إن تنمية الحس القيمي** عند النشء يجب أن لا يترك للصدفة؛ بل لابد من أن يكون ذلك وفق برنامج أنشطة للتربية الفنية مخطط له ، ويتماشى مع تحولات ومتغيرات العصر، ويتفق مع اهتمامات وحاجات ومتطلبات النشء في هذه المرحلة ، فتنمو الأفكار، وتزداد الخبرات، وتصقل الأحاسيس، هذا يحتاج إلى إثارة دوافع النشء نحو التعلم بفاعلية بصرية وجذب انتباه وإثارة منافذ الحس لديهم باستخدام مداخل مستحدثه وطرق وأساليب تعتمد في المقام الأول على مهارات الألفة (التنوع بعوامل المشاركة)، (التفاعل والاندماج بعوامل المرح والمتعة والحركة) اختيار القيم بحرية من خلال أنشطة الحياة التي تساعد في ادماج وادخال القيمة لتصبح مترسخة في نفوس النشء كأساس للتربية القيمية وإرساء لدعائم شخصياتهم.
- **بناء على ما سبق** فإنه لا يمكن فصل الأبعاد الجمالية لأنشطة الفنون البيئية عن الأبعاد الاجتماعية والأخلاقية، والبيئية إذ تساهم أنشطة الفنون البيئية في زيادة ارتباط النشء بالبيئة والطبيعة والحافظة عليها، وتشجيع النقاشات العامة حول القضايا والقيم الجمالية والاجتماعية الخاصة بالمجتمع.
- لذا كان من الضروري العمل على استلهام النشء للمعاني المتعلقة بالرموز، الأنماط، والعلاقات القائمة على الأفكار الايكولوجية والمرتبطة بالمرجعيات الفكرية لأعمال بعض الفنانين المعاصرين حول الفن البيئي والحياة الاجتماعية التي تساهم في تنمية الحس القيمي لدي النشء الكويتي، ويتضح ذلك من خلال **التحليل المنظومي القيمي لمختارات من اعمال الفنانين العالمين في بعض اتجاهات الفن الحديث المعاصر**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

**التحليل المنظومي القيمي لمختارات من اعمال الفنانين العالمين في بعض اتجاهات

شكل (١)
اسم الفنان: ماتيلد روسيل
اسم العمل: حياة العشب
الخامة: التربة وبذور القمح والمعادن المعاد تدويرها والنسيج بروكلين
السنة: ٢٠١٠
المكان: نيويورك

نموذج العينة (١)
التحليل المنظومي القيمي للعمل:

الفن الحديث المعاصر:

نوع القيمة	مجال القيمة	مضمون القيمة	معيار القيمة	دلالة القيمة	المفهوم الجمالي للقيمة
حسية جمالية مرتبطة بأبعاد رمزية	الخامات التقنيات الافكار الايكولوجية الفن والحياة القائم على الخيال والجمع بين الرؤيتين الحسية والروحية التدوير بالخامات والمعالجة بالتقنيات والأفكار الايكولوجية	الملائمة الترابط الخيالي للعواطف مع التفكير والحس مع الرؤية	يشتمل العمل على حقائق عن الحياة واللا واقع الملائمة بين الطبيعي والمصنوع تكرار النموذج في أوضاع مختلفة الجمع بين الخيالي والواقعي اتباع الأساليب غير المألوفة في صياغة مادة العمل استخدام خامات غير معتادة وتناولها معا تناول الفنان لمادة العمل بتقنية غير مألوفة	الملائمة البيئية للفن البعد النفسي للفن إضافة العناصر الرمزية والخيالية للعمل لعناصر الجذب دلالتها الرمزية والجمالية اتحاد الرؤية مع الاحساس تشكل الرؤية الحدسية إثارة انتباه النشء إلى أهمية إعادة التدوير للمهمل والمهمش في البيئة وتحويله إلى عناصر جذب	الاستمتاع بالمعاني الرمزية والخيالية يتحقق بفضل المثالية العاطفية الخيال يمنح الاشكال جمالا الدخول لعوالم الخيال ينقل المشاهد المتذوق من الشعور المتضاد للواقع إلى روعة اللا واقع للتكوين الشكلي إيحاءات نفسية ورمزية بالإضافة إلى قيمتها الجمالية

شكل (١)
https://bethsartdotblog.files.wordpress.com

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

شكل (٢)
اسم الفنان: Gradzik
اسم العمل: The Tree Hugger
الخامة: الأغصان والفروع والكروم والمواد الطبيعية الأخرى
السنة: ٢٠٠٨
المكان: بوزنان، بولندا

نموذج العينة (٢)
التحليل المنظومي القيمي للعمل:

شكل (٢)
/https://inhabitat.com/eco-art-tree-hugger-project

نوع القيمة	مجال القيمة	مضمون القيمة	معيار القيمة	دلالة القيمة	المفهوم الجمالي للقيمة
حسية جمالية بأبعاد رمزية وتعبيرية	الفن وحياة اللاواقع الخامات التقنيات الافكار الايكولوجية الاسلوب	يشمل العمل على حقائق وعناصر من البيئة استخدام الخامات وتناولها بمنطق غير مألوف استخدام الخامات بالألوان الطبيعية في تراكيب شكلية وعناصر رمزية الترابط بين العلاقات الشكلية والمعنوية في وحدة عضوية رصد الخامات الطبيعية ممتزجة بانفعالات الفنان وحالته المزاجية ورؤيته الفنية سطوع الخيال بموضوعات الفن البيئي تنوع ايقاعات واتجاهات العناصر الشكلية	التنوع الملاءمة البيئية ترابط الخيال مع الحس والتفكير مع الرؤية	تجميع المتقطع في الخامات الطبيعية وتحويله إلى جمال فني إكساب الاشكال البيئية والخامات الطبيعية أبعاد معنوية مؤثرة إثارة انتباه النشء إلى أهمية إعادة التدوير المهمل والمهمش في البيئة وتحويلها إلى عناصر جذب	المعاني الرمزية لها أبعادها الجمالية عندما ترتبط العناصر الشكلية في المنتج الفني بالمشاعر الإنسانية المعاني الرمزية أعطت العمل أجواء غامضة لفكر يحقق الجمال هدف الفن جذب المشاهد لتأمل العمل الفني الخيال في استخدام بعض مخرجات الطبيعة ومكوناتها يمنحها الجمال الاستمتاع بالقيم الحسية بفضل ثراء السطوح وغموض الأجواء

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

شكل (٣)
اسم الفنان: مايكل جراب
اسم العمل: التوازن
الخامة: أحجار متوازنة كاتوليكا
السنة: ٢٠١٢
المكان: ايطاليا

نموذج العينة (٣)
التحليل المنظومي القيمي للعمل:

شكل (٣)
https://pressbooks.online.ucf.edu/app/uploads/sit

نوع القيمة	مجال القيمة	مضمون القيمة	معيار القيمة	دلالة القيمة	المفهوم الجمالي للقيمة
حسية جمالية	التكوين التقنيات	التراكب التوازن الحيوية التنوع الديناميكية الملائمة	التردد بين الاتزان والحركة ملائمة يشتمل العمل الفني على حقائق من البيئة والحياة تمثيل الطبيعة مثل كائن حي رصد للطبيعة ممتزجة بانفعالات الفنان وحالته المزاجية	تحويل الجمال الطبيعي إلى جمال فني التوتر والصراع بين الأضداد ملائمة العمل الفني للبيئة	الجمال في السمو والصراع بين الأضداد إلى مستوى التناغم والوحدة للحجوم والجسوم إيحاءات نفسية ورمزية بالإضافة إلى قيمتها الجمالية الخيال يمنح الاشياء والخامات الطبيعية جمالها خلق العوالم الخيالية ينقل المتذوق من الشعور المعتاد للواقع إلى روعة اللا واقع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

شكل (٤)
اسم الفنان: أندرو روجرز
اسم العمل: صحراء أتاكاما
الخامة: جداري حجري
السنة: ٢٠٠٤
المكان: تشيلي

شكل (٤)
https://sculpturemagazine.art/wp-

نموذج العينة (٤)
التحليل المنظومي القيمي للعمل:

نوع القيمة	مجال القيمة	مضمون القيمة	معيار القيمة	دلالة القيمة	المفهوم الجمالي للقيمة
حسية جمالية مرتبطة ب المنفصل المتقطع المتجزئ المتفتت الزائل ابعاد رمزية	الفن والبيئة خامات تقنيات الافكار الايكولوجية بتدوير خامات البيئة الصحراوية والساحلية	التنوع الملاءمة البيئية الترابط الخيالي مع الحس والتفكير مع الرؤية الحيوية	يشتمل العمل الفني على حقائق من الحياة والبيئة احتواء العمل الفني على حقائق تاريخية وفلسفية الجمع بين القيم الملمسية بثراء ملامس للسطوح والمعنوية بتجسيد خيالي مناقض للواقع تجد الخطوط المنحنية توريدا لها في حركة رمال الصحراء حركة الخطوط من خلال محاور أسهل وفراغاته	الخطوط المنحنية تشير إلى الحيوية والنضارة ترابط العلاقات في وحدة عضوية الملائمة البيئية للفن ينقل الفنان الصورة الذهنية والمعاني الاستعارية إثارة انتباه النشء إلى أهمية إعادة تدوير خامات البيئة وإخراجها كعناصر جذب وتشويق	القيم العصرية تكسب العمل الفني أبعاده الجمالية والتاريخية الافكار عندما تضاف للصفات الشكلية تكسبها معنى رمزي يؤثر جمالياً في وجدان المشاهد الفن تجسيد لفكرة من خلال التنظيم الشكلي بخامات البيئة في الشعور بالحيوية في حركة الخطوط جمال يقوم على اصفاء الصفات الحيوية على العناصر التشكيلية للعمل الفني البيئي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

نتائج البحث:

توصل البحث الحالي إلى النتائج التالية:

١- أهمية أنشطة التربية الفنية القائمة على الأفكار الايكولوجية في تنمية الحس القيمي لدي النشء الكويتي.

٢- ممارسة النشء لأنشطة التربية الفنية في جميع مجالاتها والقائمة على الأفكار الايكولوجية ساعدت في تطوير السلوك الإيجابي للنشء، ودعم وإيجاد حلول غير مألوفة لمشكلات البيئة والمجتمع.

٣- اكتساب النشء مفاهيم ومهارات جديدة حول قيم الحياة والحس القيمي من خلال تقدير قيمة البيئة والطبيعة بتدعيم مفاهيم حول إعادة التدوير وحماية البيئة.

٤- استلهام النشء للمعاني المتعلقة بالرموز، الأنماط، والعلاقات القائمة على الأفكار الايكولوجية والمرتبطة بالمرجعيات الفكرية لأعمال بعض الفنانين المعاصرين حول الفن البيئي والحياة الاجتماعية التي تساهم في تنمية الحس القيمي لدي النشء الكويتي.

توصيات البحث:

- اعتماد الإيكولوجي كأحد أهم المداخل الرئيسية في تدريس الفنون في المؤسسات التعليمية.

- توجيه الأبحاث نحو الاهتمام بأنشطة التربية الفنية القائمة على الأفكار الايكولوجية في تنمية الحس الحضاري لدي النشء.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

المراجع العربية:

– ألاء الله أحمد عبد الرحمن عميرة (٢٠٢١)، برنامج انشطة فنية قائم على الأبعاد الفلسفية والجمالية للفن الأيكولوجي كمدخل لتدريس التربية البيئية، بحث منشور، بمجلة بحوث التربية الفنية، جامعة حلوان، المجلد ٢٢، العدد٣.

– عدلة ثاني جبر الجسار، (٢٠٢١)، دور المفاهيم للاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية، بحث منشور، مجلة الفنون والعلوم الإنسانية، كلية الفنون الجميلة المنيا، العددالسابع.

– عذراء حامد عباس مخيف المعموري، (٢٠٢٢)، برنامج مقترح للأنشطة الفنية لتنمية الوعي والتفكير البصري لطالب كلية الفنون الجميلة بالعراق، بحث منشور، مجلة بحوث التربية الفنية، جامعة حلوان، المجلد ٣٢، العدد١.

– شاكر عبد الحميد (٢٠٠٨)، الفنون البصرية وعبقرية الادراك، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة

– مانع بن عمر بن علي المانع، (٢٠٠٥)، القيم بين الإسلام والغرب، الرياض، دار الفضيلة للنشر

– محسن محمد عطية، ٢٠١٠، القيم الجمالية في الفنون التشكيلة، القاهرة، دار الفكر العربي.

– محمد جواد مغنية، (٢٠١٩)، مذاهب فلسفية وقاموس مصطلحات، دار مكتبة الهلال، بيروت لبنان.

المراجع الأجنبية

- Citation: Malin, H. (2012). Creating a children's art world: Negotiating participation, identity, and meaning in the elementary school art room. International, Journal of Education & the Arts, PP. 13(6).
- Kang. Ching Chen (2007). Exploring the Artistic Intelligence of Taiwanese Children, PH, D, United States, Arizona, the University. of Arizona, pp.1
- Page ulavere, Ana Tammik: value Education in Estonian school Childcare
- institution "ERIC, Vol. (19)، NO, (1) P.130,2017
- Kara ,Geladas.H. &Aydin O, (2015), changing preschool children's Attitdes into Behavior towards selected Environmental issues' Action Research study. international journal of Education in Mathematics; Science and Techuology,3(1), 46-63. January.